مكة المكرمة — باب السلام

الشهم الغيور حضرة الشيخ مصطفى ميره المحترم

العدد ٤٥ من السنة الخامسة ـ مكة المكرمة : يـ ١ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ و ٢ اغسطس سنة ١٩٢٤



صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
الاشتراكات :
٥٠ قرشا فى الحجاز ٦٠ وفى الخارج
ثمن النسخة قرش
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
العنوان البرقي : مكة (الفلاح)

جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية

مرحبا بالعام الجديد

نحييك تحية المؤملين خيراً فى اقبالك . ونوليك وجوهاً تقطر استبشاراً باستقبالك . فمرحباً بك أيها العام الجديد ، ومرحي بميلاد هلالك السعيد . تستقبلك الامم الاسلامية بقلوب قوية الامل . متحفزة الى العمل . صادقة العزيمة ، لسلوك الطريق القويم ، تستحثها ذكرى عام الهجرة بكل ماأوتيت من عبره ، الى جمع شملها ، ورأب صدعها . وتوحيد كلمتها . لاعادة عظمتها .

ان ذكرى العام الاول من هجرة المختار، تبعث فى نفوس المسلمين ذكرى الفخار . يوم بنى صلى الله عليه وسلم صرح الاسلام على هامات بضعة من الرجال العظام . كانوا ملتفين حول غاية واحدة . هى تشييد تلك البناية الخالدة .

أولئك اصحابه الذين بايعوه ، والمؤمنون الذين اتبعوه ، والكفار يومئذ يضيقون عليهم فى السهل والجبل ويسيئون اليهم بالقول والعمل . وهم على الايمان راسخون وعلى البلوى صابرون . حتى اراد الله سبحانه وتعالى خيراً بالمسلمين . فهاجر رسوله محمد الامين . الى المدينة المنوره والحق به اليها اصحابه البرره وثمة استقبلهم الانصار بالفرح والاستبشار . واحلوهم من ديارهم محل الاهل والاولياء ، تجمع بينهم عروة المحبة والاخاء ، وكان اول عهد المسلمين بجمع الكلمه . واول خطواتهم فى سبيل العظمة عظمة الاسلام فى الصدر الاول . ايمان بالله العظيم لايتحول . وتمسك بدينه القويم لايتغير ولايتبدل . وبذلك شادوا وسادوا وبلغوا من المجد كل ماارادوا وصاروا بعد ان كانوا افراداً قلائل . ممالك وشعوباً وقبائل . ملكوا أعنة الدنيا . وحاذوا من ذروة العز الدرجة العليا . وهم مع ذلك ما شمخوا بانوفهم استكباراً ولابخسوا الناس اشياءهم استهتارا ولكنهم كانوا اهل دعة ولين . وتقوى ويقين . وخلال كريمه . واخلاق عظيمه تعلموها فى مدرسة التمام عن امام المرسلين عليه الصلاة والسلام . وكانو على هذا القياس « خير امة اخرجت للناس » وما زال الاسلام بهولاء الشجعان . ومن اتبعهم باحسان مرفوع الذرى . متين العرى . عظيم الشان شامخ البنيان . حتى اراد الله ما اراد . واندس فى عصبته جماعة . الاوغاد ، فاتخذوه اداة للملك والسلطان وجردوه من مزايا الايمان . وفرقوا كلمة المسلمين . فاصبحوا شيعاً فى العالمين . وصاروا الى ماهم فيه من الذل والمهانة ، والخنوع والاستكانة . حتى أراد الله كشف الغمة . عن صدر هذه الامة . واتاح لها سبيل السعادة . فالهمها حكمته وارشاده .

وأعاد القوس الى باريها . والبس حلة الخلافة الاسلامية حاميها، حامى حمى الحرمين الشريفين، أمير المؤمنين « الحسين » وكان ذلك اهم حوادث العام متعلقاً بشرف الاسلام الذى عاد له تمام ازدهاره بعد طول اضطباره .

فاليوم نستقبل العام الثالث والاربعين . بعد ثلاثماية والف من السنين . لهجرة سيد المرسلين . تحملنا ذكرى المجد والفخار على تتبع تلك الآثار . فمازال وآباؤنا فى شأو فضلهم يتمثلون بقولهم :

تلك آثارنا تدل علينا … فانظروا بعدنا الى الآثار

فتدفعنا الغيرة على ذلك الشرف التالد والمجد الخالد الى ترسم خطواتهم . فى غدواتهم وروحاتهم والتخلق باخلاقهم السامية والتحلي بصفاتهم العالية . لنستعيد مكانة الاسلام من الاعزاز والاعظام .

فاقبل علينا ايها العام الجديد بعهدك السعيد . فان لنا فيك آمالا كباراً نريد بها ان نعيش احراراً . نأخذ مكاننا بين الامم الحية الراقية . ونعيد سيرة الايام الخالية . ملتفين حول راية الاسلام . يجمع بين قلوبنا الاتحاد والوئام . عاملين على احياء عهد الراشدين . بتوحيد كلمة المسلمين . وللتداوى من علل الانحطاط ومن غشاوات الاختباط لنسير على صراط مستقيم . باتباع اوامر الدين القويم . والتمسك باهداب الخلافة العربية التى هى قوام العزة الاسلامية . وكفانا تخبطاً فى الظلام . فقد وضح صبح الاسلام والسلام

عبد العزيز صبرى

مأدبة ملوكية
فى القصر العالى

أقام صاحب السمو الملوكى سيدنا الامير على ، المعظم مأدبة خاصة مساء أمس فى القصر العالى لسمو اخيه سيدنا الامير (عبدالله) المعظم حضرها اخصاء سموهما ونخبة من الاشراف واركان الدولة وذوى الحيثية والوجاهة وكانت المأدبة وترتيبها غاية فى الاتقان والابداع .

تصحيح غلط مطبعى

وقع فى العدد الماضى من الجريدة غلط مطبعى فى الصفحة الثالثة فى تلغرافات العظماء حيث سها عن بال المرتب نقل سطرين يتقدمان برقية صاحب السمو الملوكى سيدنا الامير عبد الله المعظم، يشيران الى ان البرقية ارسلت من قبل سموه بواسطة الوكالة العربية بمصر فناب سعادة المعتمد الشيخ عبدالملك الخطيب بتقديمها الى صاحب الدولة سعد باشا زغلول . فاقتضى التصحيح

الايجار

صدر اعلان رسمى من مقام نيابة رآسة الوكلاء الفخام هذا نصه :

ليعلم كافة المستأجرين وارباب العقارات انه قد تقرر ان تكون الاجارات فى عام ١٣٤٣ القادم باعتبار اجارة العام الماضى تماماً ، على ان ايجار القهاوى والدكاكين والافران والطواحين يسلم دفعة واحدة ـ واما البيوت فيدفع ايجارها الثلثان مقدماً والثلث الباقى فى شهر رجب سنة ١٣٤٣ ولايمكن اخراج ساكن من مسكنه، واما الدفع فيكون الثلاثة الارباع منه ذهباً والربع الباقى فضة كالمعتاد ، ومن لم يتبع هذه الاوامر المشروحة آنفاً سيجرى بحقه الجزاء بموجب القانون المخصوص لعقوبة من يخالف اوامر الحكومة ولاعلام العموم بذلك صار الاعلان م؟

دوائر البلديات

وصدر من مقام نيابة رياسة الوكلاء الفخام البلاغ الرسمى الآتى عن تشكيلات دوائر البلديات بالعاصمة وهو :

الرئيس : الشيخ عبد الحى قزاز الرئيس الحالى

الاعضاء : السيد عبد الرحمن علوى

الشيخ عبدالله خزندار

« « اسعد بن بكر مفتى

« « احمد الياس

« « حسن حويت

« « عبداللطيف اغا

الدائرة الاولى للبلدية

الرئيس : الشيخ حبيب كركدان

الاعضاء : السيد ابراهيم داغستانى

(البقية فى الصفحة الرابعة)

مباحث

البربر واحوالهم

ملخصة عن مقال لحضرة الفاضل محمد عبد القادر الهلالى المغربى من بلدة سجلماسه فى المغرب نشره فى احدى صحف الهند بعد ان ساح فى البلاد المغربية ومصر والحجاز ان البربر الذين يتكلمون بلغة « تمازغت »

الوان البربر

الوانهم مختلفة فمنهم خالصة البياض المشرب بالحمرة الوردية ، اسود الشعر ، سبطه ، اسود العينين ، ومنهم الابيض الامهق الذى لاتخالط بياضه حمرة ، أسود العينين و الشعر بين الجعودة والسباطة ومنهم أسمر اللون وعيناه وشعره كالذى قبله . ولا يوجد فيهم اسود البتة فان وجد فانه مولد ولكن ذلك نادر لانهم لا يتسرون بالجوارى السود ولايميلون اليها

أما القسم الاول وهم البيض الوجوه السود الشعور والعيون فهم موجودون فى كل قبيلة من قبائل البربر بل والعرب أيضاولكن بعض قبائل البربر لا يوجد فيهم الاالوصف المذكوركما فى «زواوة» قبيلة عظيمة مشهورة فى كتب اللغة والجغرافية ، تسكن بالقرب من مدينة الجزائر وتمتد الى مدينة قسمطينةوهم مراد الكاتب الانكليزى « دجى » بقوله القبيلة المتاخمة لجبال الاطلس جنوبى الجزائر ولكنى رأيت فيهم بيض الوجوه بياضاً لاحمرة معه الاان الغالب كما تقدم . وكذا اهل الريف الغالب عليهم الحمرة وسباطة الشعر واماصهبة الشعرالتى ذكرهاالمستردجى فى مقالته فلم نرها فيهم الاعلى سبيل الشذوذ

وقد اقتصر الكاتب على ذكرهاتين القبيلتين فقط وحسب ان هذا اللون مختص بهما فاستغرب ذلك ولكن ماذا يقول فى قبيلة « ايت عطا » و « أيت » فى لغة تمازغت بمعنى بنى فمعنى « ايت عطا » بنوعطا . وهى قبيلة اكثرعددا وأقوى شوكة من زواوة ومن اهل الريف ولو رأى حضرة الكاتب بياضهم الوردى وسباطة شعورهم لنسى زواوة واهل الريف وهذه القبيلة العظيمة قسمان قسم يسكن فى جبال الاطلس فى ناحية بنى ملال ، مدينة عظيمة قد احتلتها الدولة ومدنها ومعنى « ملال » فى لغة البربر ابيض . وهؤلاء يسمون «ايت عطان امالو » و (امالو) معناه الظل وهؤلاء يسكنون فى القرى المجاورة المنتشرة فى جبال الاطلس . واكثر حاصلات بلادهم الزيت والتين والزبيب والشعير والذرة . والقسم الثانى يسكن فى ضواحى بلادنا سجلماسة (تفلالت) وهؤلاء يسمون ايت عطا مطلقا بدون تقليد وهم قسمان : أهل قرى وهم فى « الرتب » من نواحى تفلالت ولهم ثلاث قرى فى تفلالت نفسها يسكنون فى البادية جنوب تفلالت فى جهة « المعيدر » و « وطاط » وجبل « درن » وينتقلون فى تلك الصحارى اينما عن لهم الكلاء والماء لمواشيهم الكثيرة من ابل وغنم واسم هذا القسم « ايت خباش » اى اولاد خباش و بيوتهم من شعر المعز وصوف الغنم ، وربما يصلون ببيوتهم فى بعض الاحيان الى « الحمادة » وهى ارض مرتفعة مثل الجبل مستوية ليس فيها ماء وفيها حرشديد وريح السموم الشديدة التى تهب على القرب المحمولة على الابل فتشرب ماءها فترى القرب منتفخة وتظن انها ممتلئة ماء فاذا فتحتها لا تجد فيها الا الهواء ولذلك هم يتحفظون عليها بالتغطية وبالسفولية . وهذه الارض ممتدة فى الصحراء فى بعض الاماكن تكون عريضة بقدر ثلاثة مراحل وفى بعضها اقل .

و تقع حروب وغارات بين ايت خباش وبين عرب (ذوى منيع) و « اولاد جرير » الساكنين على حدود الجزائر فى نواحى (كير) (بالكاف الفارسية) ويغزون قبائل العرب المنتشرة فى نواحى تنبكتو « مدينة عظيمة متاخمة للسودان » ولهم جراءة و شجاعة وتدبير فى الحروب والغارات وصبر على قطع المهامه والجبال بزاد قليل من تمر ودقيق فى مزواد يحملونها على عواتقهم ولا يزالون سائرين الى حدود السودان فينزلون البلاء باهلها فيقتلون ويغنمون المواشى . وقد يصلون الى داخل السودان فيأخذون الاموال والاولاد يسوقونها مع الابل والاغنام .

(استعمار البربر)

من العجيب ان احدى القبيلتين تحتل القرية او القرى من بلاد الاخرى ولا تترك السكان مستعبدين لها كما هى قاعدة الاستعمار الاوربى بل تجليهم فيتفرقون على قرى اخوانهم متمتعين بحريتهم وان ذهبت بلادهم واموالهم وسبى الذرية ليس معروفا عندهم فلايتعرضون فى حتلالهم لامراة ولالصبى بدؤ مالم يقاتل . وتمكث القبيلة المحتلة عشرات السنين اوالقرن والقرنين ولاتفتر القبيلة التى اخذت منها القرى فى العمل لردها فلايزال الكبير يقص على الصغير ويتواصون ويتحاضون على الاخذ بالثار ورد بلادهم المغصوبة وينظمون فى ذلك اشعاراً يتغنون بها تزيدالشبان حماسة حتى اذاوجدوافرصة حملواعلى القبيلة المحتلة حملة شعواء فيفعلون بها مافعلته بهم وهكذا . هذا هو استعمارهم فيما بينم واما استعمارهم فى غيرهم من قرى « الحراطين » ومعناه فى عرف عرب تلك البلاد الاحرار فى الدرجة الثانية لان اصلهم عبيد والحراطين الذين يسمون فى لغة تمازغت احرضانا اهل قرى وزراعة لايحملون السلاح بل يحتمون بقبيلة من قبائل البربر .

« حماية البربر للحراطين »

الحماية هناك للقرى التى لاتحمل السلاح لازمة فانها لاتنجو من مخالب الجيوش والغارات ولاتأمن بلادها وتطمئن فى مزارعها الااذا احتمت بأحدى القبائل ذات الشوكة فتتعهد قبيلة الحماية بدفع اى اعتداء يقع على المحميين سواء فى بلادهم اوفى سفرهم وليس عليهم ان يدافعوا ادنى دفاع بل عليهم ان يعرفوا من اعتدى عليهم فقط ويخبروا قبيلة الحماية ويكون ذلك فى مقابلة جزية سنوية يسمونها « تيسا » بفتح التاء والياء والسين المشددة) ولاتكون مجحفة واذا جاءتهم سنة شهباء تسامحهم قبيلة الحماية الامراً فانها لاتسامحهم فيه وهو الضيافة .

وهذه الحماية شايعة فى مراكش فى القرى والبوادى التى لايصلها نفوذ السلطان وهى الاكثر لاسيما الجهات البعيدة عن العاصمة كتفلالت ونوحيها .

حياة الانسان

فى مختلف البلدان

أسمع أيها القارى وافتهم شيئا يفيدك ، يفيدك عن غرائب حياة الانسان فى أماكن مختلفة . ونعنى تباين حالاته النفسية والجسدية بتباين الاقليم والمناخ والطبيعة وهلم جراً مما يحيط بالانسان فيؤثر بنفسه وجنده ويكيفهما بحسب التأثير

التنفس — تسع رئتا الانكليزى من الهواء ثلاثة امتار مكعبة وسبع المترو تتفاوت بين سائر الاوربين من ثلاثة امتار الى أربعة وفى الولايات المتحدة ثلاثة فقط بين البيض والسود . أما الزنوج فتسع رئتاهم متران مكعبان

و يتنفس سكان أميركا الشمالية من ١٤ الى ١٨ مرة فى الدقيقة وسكان جزيرة النار (تيارادل فوانو) فى جنوبى الارجنتين من ١٦ الى ٢٠ والمغول من ١٨ الى ٢٠ والكرغيز ١٩ مرة والافغان ١٨

أما النبض فى الافغان فيكون من ٢١ الى ٧٢ ويسرع فى الولايات المتحدة فيصير ٢٥ نبضة و يزيد دقتان فى هنود اميركا والحلاسيين فى الكوغيز يزيد دقتان

وعدد كريات الدم فى كل متر مكعب من جسم الاوربى خمسة ملايين . و ينقص نصف مليون فى الزنوج والهنود ويزيد نصف مليون فى سكان جزيرة النار

ومن الغريب ان الناس يفرقون عن بعضهم بروائح جسومهم وهذاناتج عن رائحة مفرزات الغدد الدهنية فى جسوم كل شعب . و يقال ان الصينين رائحة مسكية فكذب بعض العلماء هذا الزعم بقوله ان الصينيين كثيروا التضمخ بالطيوب . وقد صح قول الشاعر :

بدا عرق فى وجهه فسألته
تندى قال لى وهو يمزح
الاان ماء الورد وجهى اناؤه .
وكل اناء بالذى فيه ينضح

التعجب — طريقة التعجب عند الاسكيمو والاندامان وهنود البرازيل تقوم بتقطيب ألحاجبين ونفخ الفم مع صفقة على الورك . و يظهر سكان الجزيرة فرموزه والاينوس تعجبهم بلطم انوفهم لطماً لطيفاً

و سكان تيبت الصينية يقرصون خدودهم عند التعجب . وزنوج بنتو فى افريقيا يظهرون تعجبهم بوضع اليد امام الفم . والاستراليون والزنوج يضمون شفاههم الى بعضها والسوريون بفتح عيونهم ورفع حواجبهم

الجلوس — الجلوس عند الزنوج يكون ركوعا على الركبتين . والقرفصاء فى مصر وسوريا و بين هنود اميركا والجلوس عند الافرنج يكون على الكراسى . وعند سكان جزر الاقيانوس والزنوج بالوقوف على رجل واحدة ورفع الى الركبة

البصر — حدة البصر شديدة عند سكان القاموق . و يتلوهم هنود جبال الاندس فالبجه فالكرج فالروس فالالمان

البلوغ — يبلغ سكان البلدان الحارة فى السنة الحادية والرابعة عشرة . وفى البلدان المعتدلة بين الثالثة والسادسة عشرة . وفى البلدان الباردة بين الخامسة والثامنة عشرة

الشمس

التقويم البدوى

[لصاحب التوقيع]

ابتداء ارزام الشمس عام ألف وثلاثمائة واثنين واربعين فى التاسع عشر من جماذى الاولى موافق ستة فى الذراع وينتهى الذراع فى اليوم الخامس والعشرين منه

وتبتدى النثرة فى اليوم السادس والعشرين منه	وتنتهى فى اليوم الثامن من جماذى الثانية سنة
ثم يبتدى الطرف فى اليوم التاسع منه	وينتهى فى اليوم العشرين منه
ثم تبتدى الجبهة فى اليوم الحادى والعشرين منه	وتنتهى فى اليوم الخامس من رجب
ثم تبتدى الزبره فى اليوم السادس منه	وتنتهى فى اليوم السابع عشر منه
ثم يبتدى المطف فى اليوم الثامن عشر منه	وينتهى فى اليوم الثلاثين منه
ثم يبتدى السماك فى غرة شعبان	وينتهى فى اليوم الثانى عشر منه
ثم يبتدى السميك فى اليوم الثالث عشر منه	وينتهى فى اليوم الرابع والعشرين منه
ثم يبتدى العقرب فى اليوم الخامس والعشرين منه	وينتهى فى اليوم السادس من رمضان
ثم يبتدى العقيرب فى اليوم السابع منه	وينتهى فى اليوم الثامن عشر منه
ثم تبتدى الكفوف فى اليوم التاسع عشر منه	وتنتهى فى اليوم الاول من شوال
ثم يبتدى الدلو فى اليوم الثانى منه	وينتهى فى اليوم الثالث عشر منه
ثم يبتدى المجيدح فى اليوم الرابع عشر منه	وينتهى فى اليوم السادس والعشرين منه
ثم تبتدى الجوزاء فى اليوم السابع والعشرين منه	وتنتهى فى اليوم الثامن من ذى القعدة
ثم يبتدى المرزم فى اليوم التاسع منه	وينتهى فى اليوم العشرين منه
ثم يبتدى الذراع فى اليوم الحادى والعشرين منه	وينتهى فى اليوم الثانى من الحجة
ثم تبتدى النثرة فى اليوم الثالث منه	وتنتهى فى اليوم الرابع عشر منه
ثم يبتدى الطرف فى اليوم الخامس عشر منه	وينتهى فى اليوم السادس والعشرين منه
ثم تبتدى الجبهة فى اليوم السابع والعشرين منه	وتنتهى فى اليوم العاشر من المحرم سنة ٤٣
ثم تبتدى الزبره فى اليوم الحادى عشر منه	وتنتهى فى اليوم الثانى والعشرين منه
ثم يبتدى العطف فى اليوم الثالث والعشرين منه	وينتهى فى اليوم الرابع من صفر الخير
ثم يبتدى السماك فى اليوم الخامس منه	وينتهى فى اليوم السادس عشر منه
ثم يبتدى السميك فى اليوم السابع عشر منه	وينتهى فى اليوم الثامن والعشرين منه
ثم يبتدى العقرب فى اليوم التاسع والعشرين منه	وينتهى فى اليوم العاشر من ربيع الاول
ثم يبتدى العقيرب فى اليوم الحادى عشر منه	وينتهى فى اليوم الثانى والعشرين منه
ثم تبتدى الكفوف فى اليوم الثالث والعشرين منه	وتنتهى فى اليوم الرابع من ربيع الثانى
ثم يبتدى الدلو فى اليوم الخامس منه	وينتهى فى ليوم السادس عشر منه
ثم يبتدى المجيدح فى اليوم السابع عشر منه	وينتهى فى اليوم الثامن والعشرين منه
ثم تبتدى الجوزاء فى اليوم التاسع والعشرين منه	وتنتهى فى العاشر من جماذى الاولى
ثم يبتدى المرزم فى اليوم الحادى عشر منه	وينتهى فى اليوم الثانى والعشرين منه
ثم يبتدى الذراع فى اليوم الثالث والعشرين منه	وفى اليوم الثامن والعشرين من جماذى

الاولى يكون ارزام الشمس ورجوعها من الشمال وينتهى الذراع فى اليوم الرابع من جماذى الثانية سنة الف وثلاثمائة وثلاث واربعين.

عبد الصمد بن عبد الله
المندح

انباء البلاد العربية

سوريا

شركة التعهدات الفرنسوية ..

فى صحف سوريا أنه الف هذه الشركة فى باريس المسيو هرمن رئيس غرفة تجارة الهافر والمسيو دولايمنى رئيس نقابات الصنائع الوطنية فى شمالى فرنسا ورئيس جمعية الاقطان فى المستعمرات الشرقية وشركة سويسته جنرال وشركة المياه فى باريس وغيرهم من كبار اصحاب الاموال فى باريس

وقد اتفق هؤلاء المؤسسون مع ثلاثماية مصرف من مصارف الارياف والمدن على تأسيس هذه الشركة ويقوم برنامجها على توسيع زراعة الزهور واستقطارها والقيام بالاشغال العامة كجر المياه واستخدامها للتنوير ومجارير المياه وانشاء الملاعب وغيرها من المشاريع الكبرى وتنقسم اعمالها الى قسمين زراعى وصناعى ويمكن لهذه الشركة ان تصدر شهريا الى سوريا ١٠ مليون فرنك أى ١٤٠ مليون فرنك مسانهة وقد قررت الآن نهائيا القيام بثلاثة اعمال فى سوريا وهى:

١ ـ تسيير سيارات بين دمشق وبغداد وطهران وان تنقل البريد بين هذه البلاد ومما اتصل بنا انها عقدت اتفاقا مع شركة (نرن) الانكليزية لاحتكار نقل الركاب

٢ ـ القيام بتنشيط زراعة الزهور فى سوريا وتوزيع البذور والبصل على المزارعين مع عقد اتفاقات معهم لابتياع محصولاتهم وجلب الآلات لاستقطارها فى سوريا وتصديرها الى باريس واتفقت مع محل (اوتو) المعروف فى باريس على ان يستورد منها مسانهة بقيمة خمسين الف فرنك

٣ ـ احتكار صيد الاسماك على طول السواحل السورية من صيدا حتى الاسكندرونة وتوريدها مبردة الى الداخل بصورة سريعة جداً وتأسيس معامل لتجفيفها وتصديرها الى الخارج اذا امكن

وقد خصصت الآن للقيام بهذه المشاريع الثلاثة عشر ملايين فرنك دفع المؤسسون منها خمسة ملايين واختصوا سوريا ولبنان بالخمسة الباقية

وقد عرضت حصصها فى اسواق سوريا فاذا غطيت كان بها والا غطاها المموِّلون الافرنسيون

ويضم السبع من ارباحها الى رأس المال والباقى يوزع على حملة الحصص وقد اكتتب الامير جورج لطف الله بثلاثين الف ليرة سورية ايضا

كلفت البعثة الفرنسوية فى دمشق رئيس البلدية بعض دعوة تجار الحاضرة واعضاء الغرفة التجارية الى اجتماع يعقد فى بهو المجلس البلدى مع مندوبى شركة التعهدات الفرنسوية فرفض مستشار البلدية عقد الاجتماع فى بهو البلدية فتقرر اخيرا عقده فى النادى السورى الافرنسى.

وقد تلقت غرفة التجارة وبعض عيون التجار دعوة موقعة من رئيس البلدية بحضور هذا الاجتماع وفى الوقت المعين اجتمع فريق منهم فى قاعة النادى وبعد المداولة فى الموضوع فهم ان بعض كبار الماليين الفرنسويين وبعض الموظفين الفرنسويين فى سوريا سابقا الفوا شركة كبيرة فى باريس باسم شركة ترويج المصالح الفرنسوية فى الشرق تعمل على استثمار رؤوس الاموال الافرنسوية فى الشرق الادنى وعلى الاخص سوريا الموضوعة تحت الانتداب الفرنسوى رأس مالها خمسة ملايين فرنك موزعة على خمسمائة حصة وعين ثمنا لكل حصة يملكها صاحبها عشرة الاف فرنك ولايجوز نقل الحصة وبيعها لاحد غير المكتتب الاول اى ان اسهمها اسمية وتوزيع ارباحها مناصفة بين حملة الحصص والمؤسسين الذين وضعوا مشروع الشركة بعد حسم ثمانية فى المئة من اصل الارباح.

وابان مندوب الشركة ان المؤسسين رأوا حرصا على فائدة المشروع تخصيص سوريا ولبنان بنصف الحصص التى ستعرض فى اسواق التجارة للتغطية وان يؤلف مجلس ادارة الشركة مناصفة من حملة الحصص اى يكون نصفه فرنسويا ونصفه الاخر سوريا لبنانيا

وان هذه الشركة موضوعة فى فرنسا تحت مراقبة الحكومة الفرنسوية وتراقبها فى سوريا المفوضية العليا وشرح المندوب ان اعمال هذه الشركة تنحصر بتسيير سيارات بين سوريا وبغداد وانشاء المجارير والقيام باخذ الامتيازات والمشاريع الخطيرة وان صناديق التوفير فى فرنسا مستعدة لاقراض الشركة مبالغ طائلة من الاموال للقيام بمشاريعها هذه لقاء فائدة بسيطة

وقد فهم التجار من مندوب الشركة ان نصف الحصص بيع فى فرنسا وبيع من الحصص التى خصصت لسوريا ولبنان اكثر من مئة وعشرين حصة فى بيروت ولبنان وان الباقي الان معروض للبيع والتغطية فى دمشق وحلب وماليهما من المدن

فطلب التجار قانون الشركة للاطلاع عليه ونشره فى الصحف ليتمكن التجار من الاحاطة به ومعرفة مايتقدمون عليه والشروط الموضوعة لها فاعتذر المندوب بان ليس لديه الانسخة واحدة واصر التجار الا الاطلاع على القانون وطلبوا تمديد مدة عرض الحصص للتغطية فاح المندوب بضرورة الاكتتاب الان وانه لايمكنه الانتظار!.. اكثر من يوم الجمعة لانه مضطر للسفر الى بيروت واخيرا اجابهم الى تمديد المدة وجعلت حتى الخامس عشر من تموز

وقد قرر التجار الوطنيون تكليف غرفة التجارة بدعوة التجار واصحاب اليسار فى دمشق الى اجتماع عام يجتمعون فيه لبحث هذا المشروع وعلمنا ان رئيس الغرفة التجارية وعد باتخذ قرار

من هيئة ادارة الغرفة يوم السبت وتعيين يوم الاجتماع العام

الوحدة والانفصاليون

فى جريدة صدى الاحوال البيروتية ان فريقاً من رجال المناصب والادارة فى سوريا اخذوا يسعون فى دمشق لتوقيع مضابط بالاحتجاج على الوحدة المعلنة ويقولون فيها ان الامة لا تريدها ولا ترغب عن الشكل الحاضر بديلا ..

حول استدعاء مظهر باشا

قالت رصيفتنا المفيد الغراء : فى خبر خاص ورد الينا ان فخامة الجنرال لم يدع هو بنفسه فخامة مظهر باشا رسلان كما كتب الينا مراسلنا فى حمص ولم يعرض عليه وظيفة ما وانما الذى دعاه للمقابلة رئيس مصلحة الاستخبارات لاجل اخذ بعض معلومات منه فقط فهل لمخبرنا ان يفيدنا من اين استقى خبره هذا ؟ ..

الغاء الريجي

وقال : بلغنا من مصدر وثيق انه تقرر نهائياً الغاء شركة الريجي

حول الوحدة !..

جاء فى (فتى الشرق) الغراء ما خلاصته : دعى المستشار الادارى بعض المفكرين فى حمص وسألهم رأيهم فى هذه الوحدة التى اعلنها فخامة الجنرال وهل بردت غليل الامة وجاءت كما يتطلبه السواد الاعظم من الاهلين ؟ وكأن الحكومة تود ان يكون ذلك مكتوما لذلك لم تدع احداً من الصحافيين للاجتماع بل بقى محصوراً فى ستة اشخاص . وقد بلغنا ما دار من الحديث اثناء ذلك الاجتماع ننشره مختصراً لاننا لم نكن حاضرين ولئلا ننسب لاحد قولا لم يتفوه به

هاشم بك الاتاسى - ان هذه الوحدة لا تفى بالغرض ولا بالمقصود وسواء اعلنت أم لم تعلن فذلك سيان .. الى آخر ما فى معنى ذلك

وصفي بك الاتاسى - ان سوريا كلها عما فيها فلسطين ، أى بحدودها الطبيعية ضيقة النطاق يصعب ان نسميها دولة ما دامت منفصلة عن العراق فكيف بها وقد قسمت لحكومات متعددة تحت انتدابات مختلفة فاذا اردتم ان تتحققوا رغبات الاهالى وآمالهم واما نيهم فاما مكم قرار المؤتمر السورى الذى ضم مندوبين رسميين عن بلاد عامل والعلويين وبيروت وحلب واسكندرون وفلسطين والا فافعلوا ما شئتم فلن تجدوا معارضاً أو مشاغباً.

هاشم بك - اذا كنتم تسألوننا عن رأينا الشخصى فقد صرحنا به وأما الرأى العام فيمكنكم معرفته بوسائل اخرى .

المستشار - أنا احب الصراحة واود لسوريا كل الخير وان هذه الحركة انما هى الا خطوة اولى فى سبيل الوحدة ... الخ

المستر صموئيل

بما انه ستنتهى مدة المستر هربرت صموئيل المندوب السامى فى فلسطين فى حزيران القادم وان الاشاعات راجت حول تبديله وكونه ينوى الاستقالة من منصبه قريباً فقد بذل الصهيونيون مساعيهم لحمله على تجديد مقاولته مع الحكومة البريطانية وبقائه على رؤوسهم فى فلسطين لتنفيذ خططهم المعلومة .

الصهيونية فى سوريا

يقال ان الدكتور لورى احد زعماء الصهيونيين المعروفين ورئيس ادارة المعارف الصهيونية فى القدس سيذهب الى سوريا لتنظيم المدارس اليهودية فيها وجعلها تمشى فى دروسها على ما رسمته الجمعية الصهيونية من الخطط

خطاب عربي فى مؤتمر الجزيرة

-٢-

وما امانينا وآمالنا سوى استقلال وحرية وبعبارة أوضح استقلال تام عار عن كل شائبة وهذا لا بد من نيله قريباً باذن الله ما دام ان امتنا تواصل جهادها - وما ضاع حق وراءه مطالب - فأن لم ننله اليوم فغداً (وان غداً لناظره قريب .) وما دامت الامة على علم بان الاستقلال يؤخذ ولا يعطى ، وانه لا يمكن ان يؤخذ الا بقوة الوحدة وان العرب لا تغلب عن قلة فيما اذا كانت متحدة فاذا تفرقت لا يقوم لها قائمة ، ووقعة اليرموك التى حدثت بين العرب والروم لاكبر شاهد على ما اقول وعليه فلاجل الاسراع بتحقيق هذه الامنية المطلوبة ، والوصول الى تلك الضالة المنشودة ، والبغية المقصودة ، يجب علينا اولا ان نجمع شملنا وننظم صفوفنا ونوحد كلمتنا ونفادى باموالنا ونسير متحدين فى السبيل الموصل الى ذلك الهدف الاسمى .

ثم ينبغي ان نقلع بيد الوحدة والاتفاق ما غرسه بارضنا الاجانب والدخلاء من بذور الفساد والشقاق . فتحكم عروة التضامن والاتحاد بحبل من الحب الخالص والاخلاص الحقيقى اذ أن نور التآلف ينسخ ظلمة العداوة من القلوب ، فيكون ستراً من هجوم الحوادث وسداً فى وجه الخطوب ، فيتمكن العرب من التعاون على العمل فى سبيل انقاذ البلاد ، واسعاد العباد ، والسير بهم فى معارج الحضارة العربية الخالدة التى هى ضالة الناطقين بالضاد سيما فتيان الجزيرة البررة .

هذا وانى أؤكد لكم ان نهضتنا العربية التى ضحينا ونضحى لاجلها كل عزيز وغال . مازالت آخذة بالتقدم بين سائر الطبقات حتى أصبح القروى الامى يشعر بالنعرة الوطنية وانا لنجد قوة خفية كامنة بين لوحى صدره وتلك القوة التى اعنى بها هى قوة الايمان ، التى تهزأ باقوى المسلحة التى تفتك ببنى الانسان وتخرب الحصون والبلدان

نعم اننا لا نجهل عجزنا وقصورنا امام تلك الآلات الجهنمية ولكننا سنستمد من الضعف قوة ومن العجز مقدرة ، ونستعين بالروح الحية وبتلك النيران المتأججة فى صدورنا فتعيننا على مداومة الكفاح والنضال فى سبيل نيل تلك الآمال

أجل ان تلك النعرة الوطنية وروح النهضة العربية آخذة بالازدياد وان شجرة الاستقلال التى نغذيها بدمائنا وافكارنا ونحافظ عليها بارواحنا واموالنا ستظل تنمو وتترعرع فى ظل (منقذ العرب) المفدى ومليكهم الاعظم مولانا صاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين « الحسين ابن على » ايده الله

فضاعفوا هممكم واجمعوا شملكم ، نظموا صفوفكم ووحدوا كلمتكم ، ثابروا على اعمالكم والقيام بواجباتكم ، اخلصوا نياتكم وانصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم .

ح . س

فى عالم المطبوعات

القاهرة :

جريدة اسبوعية صدرت حديثاً فى دمنهور (طنطا) وصلنا العدد الاول منها فوجدناه طافحاً بالمقالات الادبية والعلمية ومختلف الاخبار ، بدل اشتراكها فى القطر المصرى (١٠٠) قرش فنرجو لها الرواج والنجاح .

وادى بردى :

جريدة نصف اسبوعية موقتاً يصدرها فى دمشق صاحباها الاديبان السيد اسماعيل الخربوطى مديرها المسؤول والسيد م . شخ . اسطه مدير ادارتها . تناولنا اعدادها الاولى فوجدناها سائرة على خطة قومية تدعو الى الوفاق والاتحاد . بدل اشتراكها زهيد جدا وهو فى سوريا ليرة عثمانية ذهباً أو ما يعادلها ورقا وفى البلاد الاخرى ١٢٥ قرشا مصريا . فنتمنى لها دوام الانتشار والتوفيق .

النفير :

عهد حضرة صاحب النفير بتحرير جريدته لحضرة رصيفنا صاحب « المنبر » المحتجبة نزيل حيفا اليوم الاديب الفاضل السيد على ناصر الدين وقد ظهرت الجريدة فى حلتها الجديدة مبشرة قراءها بكونها ستسير بقدم ثابتة خطوات واسعة فى ميدان الجهاد الوطنى فنتمنى للرصيفة كل فلاح .

خارجية

المهاجرة

تخوض صحف المهجر فى شريعة المهاجرة الجديدة التى أمضاها رئيس الجمهورية الاميركية وهى تقفل باب المهاجرة الى الولايات المتحدة بوجه اليابانيين ، ذاكرة بان تأثير هذه الشريعة قد كان كبيراً فى اليابان الى درجة ان ستة اشخاص من الشعب اليابانى قد انتحروا فى طوكيو احتجاجاً عليها حتى ان بعضهم شنق نفسه فى شجرة بينما ثلاثون الف شخص من سكان طوكيو كانوا يتظاهرون ضد الشريعة المذكورة ، وان سفير الولايات المتحدة فى اليابان قد عرف ما سيؤول اليه حاله بعد ان امضت حكومته شريعة المهاجرة الجديدة فاستقال من مركزه قبل ان استقال من مثل هذا المركز سفير اليابان فى الولايات المتحدة ثم أبان بأن سبب استقالته هو الاحتجاج على حكومته التى اجازت هذه الشريعة وان جمهوراً كثيراً من اليابانيين قد اخترق صفوف البوليس الذى كان يحتاط السفير الاميركى بينما كان خارجا من السفارة ذاهباً الى محطة السكة الحديدية ولما وصل الى امام هذا السفير شكره على العطف الذى اظهره نحو الشعب اليابانى .

(بقية الصفحة الاولى)

الشيخ يحيى ريس

« امين بنقش

« صديق بن صديق

الدائرة الثانية للبلدية

الرئيس : الشيخ صالح قطب

الاعضاء : « اسعد قلعى

« صالح صبغه

« محمد سرور صبان

« محمد على جلالى